

بحار الأنوار

[155] وهلhel: زجره بهلا (1)، وقال: الخيل: جماعة الافراس لا واحد له، أو واحده خائل لانه يختال، والجمع أخيال وخيول ويكسر، والفرسان (2). قال الجوهرى: جاد الفرس أي صار رائعا وجود جودة بالضم فهو جواد للذكر والانثى، من خيل جياذ وأجياذ وأجاويد، والاجياذ: جبل بمكة، سمي بذلك لموضع خيل تبع، وسمي فعيقعان، لموضع سلاحه، وفي القاموس: أجياذ: شاة وأرض بمكة أو جبل بها لكونه موضع خيل تبع انتهى. والخبر (3) يدل على أن اسم الجبل كان جياذا بدون ألف، ويحتمل سقوطه من الرواة أو النساخ، ويؤيده أن الدميري رواه عن ابن عباس وفيه: فخرج إسماعيل إلى أجياذ، كما سيأتي. وقوله: فلما ألته الخ لم يكن في بعض النسخ وكان المصنف ضرب عليه أخيرا لكونه مخالفا لما اختاره في تلك القصة كما مر مفصلا في بابه، وهذا موافق لما رواه المخالفون في ذلك. 6 - الكافي: عن العدة عن أحمد بن محمد عن غير واحد عن أبان عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الخيل كانوا (4) وحوشا في بلاد العرب فصعد إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام على جبل جياذ ثم صاحا: ألا هلا ألاهلم، قال: فما بقي فرس إلا أعطاهما بيده وأمكن من ناصيته (5).

(1) القاموس: الهلال. (2) القاموس: خال. (3) وكذلك الاخبار الاتية تدل على ذلك، وفي المصحف الشريف استعمل الجياذ للخيل في قوله: " إذ عرض عليه بالعشى الصافنات الجياذ " وذلك يؤيد الروايات التي تدل على أن اسم الجبل كان جياذا. (4) في المصدر: كانت. (5) فروع الكافي 5: 47. *